قد مر ان الخليل وسيبويه اجازاه وان ابا الحسن ومن تبعه منعوه

حذف المبتدا

يكثر ذلك في جواب الاستفهام نحو وما ادراك ما الحطمة نار الله اي هي نار الله وما ادراك ماهيه نار حامية ما اصحاب اليمين في سدر مخضود الاية هل انبئكم بشر من ذلكم النار وبعد فاء الجواب نحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه واساءته عليها وان تخالطوهم فاخوانكم اي فهم اخوانكم فان لم يصبها وابل فطل وان مسه الشر فيؤوس قنوط فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان اي فالشاهدان وقرا ابن مسعود ان تعذبهم فعبادك وبعد القول نحو وقالوا اساطير الاولين الا قالوا ساحر او مجنون سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الايات بل قالوا اضغاث احلام وبعد ما الخبر صفة له في المعنى نحو التائبون العابدون الحامدون ونحو صم بكم عمي ووقع في غير ذلك ايضا نحو لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ولا تقولوا ثلاثة لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي هذا بلاغ وقد صرح به في هذا بلاغ للناس سورة انزلناها اي هذه سورة ومثله قول العلماء باب كذا وسيبويه يصرح به

حذف الخبر

وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب اي حل لكم اكلها دائم وظلها اي دائم واما انتم اعلم ام الله فلا حاجة الى دعوى حذف كما قيل لصحة كون اعلم خبرا عنهما واما انت اعلم ومالك فمشكل لانه ان عطف على انت لزم كون اعلم خبرا عنهما او على اعلم لزم كونه شريكه في الخبرية او على ضمير اعلم لزم ايضا تسببه العلم اليه والعطف على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد ولا فصل واعمال افعل في الظاهر وان قدر مبتدا حذف خبره لزم كون المحذوف اعلم والوجه فيه ان الاصل بمالك ثم انيب الواو

(هامش: وقولهم انت اعلم ومالك وجه اعرابه)

مناب

مناب الباء قصدا للتشاكل اللفظي لا للاشتراك المعنوي كما قصد بالعطف في نحو وارجلكم في من خفض على القول بان الخفض للجوار ونظيره بعت الشاء شاة ودرهما والاصل شاة بدرهم وقالوا الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان كان في عملهم خير فحذفت كان وخبرها قال

لهفي عليك للهفة من خائف ... يبغي جوارك حين ليس مجير

اي ليس له وقالوا من يأتي اصاب او كاد ومن استعجل اخطا او كاد وقالوا ان مالا وان ولدا وقال الشاعر ان محلا وان مرتحلا اي ان لنا حلولا في الدنيا وان لنا ارتحالا عنها وقد مر البحث في ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله وفي ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم مستوفى وقال تعالى قالوا لا ضير اي علينا ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت اي لهم وقال الحماسي

من صد عن نيرانها ... فانا ابن قيس لا براح

وقد كثر حذف خبر لا هذه حتى قيل انه لا يذكر وقول الاخر

اذا قيل سيروا ان ليلى لعلها ... جرى دون ليلى مائل القرن اعضب

اي لعلها قريبة

(هامش: قال السيد كان ... في الاية الاولى ... والاشهر ... هذا الكتاب ... الزمخشري ... الشرط عليه ... عن سبيل الله ... والاية الثانية في سورة حم السجدة ... الكلام عليها مسبوق في المثال الاول ... ٥ س)

(هامش: وقد مر تحقيقه)

ما يحتمل النوعين

يكثر بعد الفاء نحو فتحرير رقبة فعدة من ايام اخر فما استيسر من الهدي فنظرة الى ميسرة اي فالواجب كذا او فعليه كذا او فعليكم كذا ويأتي في غيره نحو فصبر جميل اي امري او امثل ومثله طاعة وقول معروف اي امرنا او امثل وبدل للاول قوله فقالت على اسم الله امرك طاعة وجوزهما ابن عصفور في لعمرك لافعلن كذا وايمن الله لافعلن وغيره جزم بان ذلك من حذف الخبر وفي نعم الرجل زيد وغيره جزم بانه اذا حمل على الحذف كان من حذف المبتدا

حذف الفعل وحده او مع ضمير مرفوع او منصوب او معهما

يطرد حذفه مفسرا نحو وان احد من المشركين استجارك اذا السماء انشقت ولو انتم تملكون والاصل لو تملكون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1